

قولاً واحداً

العولمة والإرهاب واتجاهات الاقتصاد العالمي... مع فوز ترامب

د. قحطان السيوفي

ثمة شبه إجماع على أن انتخاب الرئيس الأميركي ترامب، كان، كاسباب ونتائج، مؤثراً وقوياً في اتجاهات الاقتصاد الأميركي والدولي في ظل العولة والإرهاب.

ترى هل سيعيد ترامب رسم خريطة التجارة العالمية والصناعية؟ رغم الهزة السلبية نسبياً في الأسواق العالمية ؛ عند إعلان فوز ترامب، فإن الأسواق سرعان ما استعادت توازنها، ولوحظ أن أسهم المصارف الكبرى زادت بما يتراوح بين ٧ و ٠٪.

البعض يرى أن ترامب سيركز بشكل رئيسي على الاقتصاد الأميركي، وستشهد ولايته درجة أعلى من الحمائية الاقتصادية، ما قد يؤدي لحرب عمالت ونزاعات تجارية قوية، وسيؤثر ذلك في نمو الاقتصاد الدولي.

يقول (داني رودريك) أستاذ الاقتصاد السياسي في جامعة هارفارد: ترى هل كان الاقتصاديون المؤيدون للعولة مسؤولين جزئياً عن الفوز المذهل الذي حققه دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأميركية؟ ونكر في كتابه (هل تجاوزت العولة الحدود؟) أن الإفراط في العولة في غياب استجابة حكومية من شأنه أن يفضي إلى تعميق الانقسامات المجتمعية. البروفيسور (جيفري بارتون) أستاذ الاقتصاد الدولي والاستشاري في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، يرى أن هناك عدداً من الآليات ستعكس بها سياسة ترامب على الاقتصاد الدولي، لافتاً إلى أن من ضمن الآليات غير المباشرة طبيعة السياسات التي سيتبناها لإصلاح الاقتصاد الأميركي، حيث يتم الانتقال من الاقتصاد الاقتصادي إلى الاقتصاد السياسي... كما أن انتعاش الاقتصاد الأميركي أو تراجعه سيؤثر في الاقتصاد الدولي.... بالمقابل فإن الواقع الاقتصادي الأميركي، حيث يفرض نفسه، إذ يلاحظ أن أول التصريحات الاقتصادية التي صدرت عن ترامب في أعقاب فوزه ولقاؤه الرئيس باراك أوباما، تصب في مصلحة المصارف الكبرى، حيث تعهد بالتخلص من عديد من القيود التي تحد من حريات المصارف، التي تم تبنيها خلال مواجهة الأزمة المالية لعام ٢٠٠٨، إذ إن جوهر سياسته هو مزيد من المنافسة، ما سينعكس على الاقتصاد الدولي، وهناك وجهة نظر أكثر تفاؤلاً بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي (تشارل هوجهارت) الخبير الاستشاري الاقتصاد العالمي في ظل حكم ترامب، يرى أن النمو سيرتفع إلى حدود ٤ ٪، فالأمر هناك مناخ تفاؤلي بين كبار رجال الأعمال في العالم بشأن الانكساعات الإيجابية لسياسة ترامب الاقتصادية على قطاع الأعمال... بالمقابل الولايات المتحدة أكبر شريك تجاري للصين، ولا نعتقد أن الصين يمكن أن تدخل في مواجهة مع الولايات المتحدة، أما (دان هيلار) الباحث في منظمة التجارة العالمية، فله رأي آخر يقول «أعتقد أن العالم لم يكن قريباً من اندلاع حرب تجارية بمقدار ما هو عليه الآن بسبب وصول دونالد ترامب إلى سدة الحكم في الولايات المتحدة، فتعهد ترامب بفرض رسوم جمركية مرتفعة على الصادرات الصينية، والضغوط على الشركات الأمريكية للانسحاب من الأسواق الصينية، لا يمكن إلا أن تواجهه بكيّن سياسيات مماثلة، وإذا أدركنا أن حجم التبادل التجاري بين بكين وواشنطن بلغ ٢٥٠ مليار دولار سنوياً، أي ربع التجارة الدولية في مجال الصادرات، فطيناً أن نتخيل حجم الاضطراب الذي يمكن أن يحدثه الخلل في العلاقة بين الأصقاء والأعداء.

خلال حملته الانتخابية، كان الرئيس الأميركي المنتخب، ترامب، من أشد منتقدي منظمة التجارة العالمية واتفاقات التجارة الحرة الإقليمية التي وقعتها الولايات المتحدة، واصفاً الأولى بـ«الكارثة» والثانية بـ«المؤنية»، للاقتصاد الأميركي.

أخيراً، إن التداعيات السياسية في الولايات المتحدة، وأوروبا تركت انعكاسات سلبية على الاقتصادات الغربية؛ ضعفاً وتراجعاً وتباطؤاً في النمو الاقتصادي، ومزيداً من البطالة في ظل العولة، إضافة إلى الإرهاب وعدم الاستقرار... ناهيك عن تحالف الدول الغربية مع حكومات شرق أوسطية داعمة وممولة للإرهاب، ما أدى إلى إرود فعل شعبية سلبية ضد الطبقة السياسية الحاكمة للولايات المتحدة، كما أطاحت مسبقاً بالرئيس الفرنسي هولاند.

ومن المتوقع أن الرئيس ترامب، بعد توليه السلطة، يمكن أن يكون أكثر واقعية ما دامت الولايات المتحدة غير قادرة على القيادة أو الهمهمة على الاقتصاد العالمي، وهي عملياً بحاجة إلى بقية العالم في زمن تطل فيه النزعات القومية، والحمائية برأسها إيداناً بالبدء التدريجي لأقول نجم العولة... إضافة إلى خطر الإرهاب، الذي لم تكن إدارة أوباما جادة في محاربته، ما أدى إلى نشر المزيد من الخوف في المجتمعات الغربية.

كيري لمفاوضات وعملية انتقالية «الرئيس الأسد جزء منها» ومع «دمج المعارضة بالحكومة» ولافروف لإخراج جميع المسلحين من حلب «ومن يرفض يعتبر إرهابياً»

وكالات

أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمله في التوصل قريباً إلى اتفاق بين موسكو وواشنطن، ينهي قضية حلب وينص على خروج جميع المسلحين من المدينة، مشدداً على أن من يرفض الخروج يعتبر إرهابياً وستدعم موسكو عملية الجيش العربي السوري ضدّه. وأكد أن الجانب الروسي كان مستعداً لبدء المشاورات فوراً، لكن واشنطن طلبت تأجيل لقاء الخبراء قليلاً، ومن المتوقع أن تبدأ، مساء الثلاثاء أو صباح الأربعاء.

في المقابل بدا التراجع الأميركي أمام انتصارات سورية وحلفائها واضحاً، حيث أكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن حل الأزمة في سورية سياسي وأن لا حل عسكري لها، مقرأً بما أكدته سورية مراراً بأن الشعب السوري هو من يقرر مستقبله، ومعلناً استعداد بلاده للقبول بمفاوضات وعملية انتقالية يكون الرئيس بشار الأسد جزءاً منها.

ويرى مراقبون أن حديث زعيم الدبلوماسية الروسية غلب عليه نشوة النصر، حيث طغى على كلامه الطابع التحذيري كما وجه لواشنطن العديد من التنبيهات والنصائح، وذلك استناداً إلى ما حققه الجيش العربي السوري من انتصارات على التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة في الأحياء الشرقية لدمشق حيث تمكنت منذ بدء عملياتها وحتى الآن من استعادة السيطرة على ما يزيد على ٢٥ ٪ من تلك الأحياء وسط انهيارات في صفوف مسلحي واشطن و الغرب والدول الإقليمية المعادية لسورية.

وخلال مؤتمر صحفي مع نظيره الفلبيني في موسكو، قال لافروف وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: «الاتفاق يجب أن ينص على خروج جميع المسلحين، فيما سيتم التعامل مع أولئك الذين سيرفضون الخروج، باعتبارهم إرهابيين وسندعم عملية الجيش السوري ضد مثل هذه العصابات».

وأوضح لافروف أن خبراء روساً وأميركيين سيبدؤون العمل في جنيف قريباً، من أجل إتمام صياغة الاتفاق، مؤكداً أن لدى موسكو «ما يبعث على الأمل» في نجاح الجهود الروسية الأميركية من أجل إنهاء قضية حلب، وإعلان وقف إطلاق النار هناك وإيصال المساعدات الإنسانية للمدنيين.

وأشار إلى أن اقتراح نظيره الأميركي جون كيري حول تسوية الوضع في حلب، ينص على مسارات معينة لخروج المسلحين من حلب ومواعيد محددة لهذه العملية. وكان كيري قد سلم اقتراحاته للجانب الروسي خلال لقائه لافروف في روما يوم الجمعة الماضي، وعلق وزير الخارجية الروسي حينها على تلك الاقتراحات، قائلاً إنها تتناسب مع المقاربات الروسية الأساسية بشأن سورية.

وشد لافروف أمس قائلاً: «إننا ننتقل من أن الأميركيين، عندما قدموا مبادراتهم حول ضرورة خروج جميع المسلحين من شرقي حلب، كانوا يتقهمون تماماً ما الخطوات المطلوب اتخاذها من جانبهم ومن جانب حلفائهم الذين لهم التأثير على المسلين المخنفين في شرق حلب». وأكد أن الجانب الروسي كان مستعداً لبدء المشاورات اعتباراً من أمس، لكن واشنطن طلبت تأجيل لقاء الخبراء قليلاً، ومن المتوقع أن تبدأ تلك المشاورات، مساء الثلاثاء أو صباح الأربعاء.

واستطرد بصيغة الإنذار لواشنطن قائلاً: «إنني أمل في أن تستغل واشنطن هذه المهلة التي طليتها، من أجل استخدام كل القنوات المتاحة من أجل تنفيذ مهمة إخراج جميع المسلحين من شرقي حلب».

وبشأن مواضيع المشاورات الروسية الأميركية القادمة، أوضح لافروف أنها ستركز على مسارات خروج المسلحين، ومواعيد هذه العملية، مؤكداً أن وفقاً لإطلاق النار سيدخل حيز التنفيذ في حلب فور تنسيق كل التفاصيل.

وأضاف: «في حال جاء التعاون الروسي الأميركي حول هذه المسائل بنتيجة (ولدينا ما



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال اجتماعه مع نظيره الفلبيني في موسكو (أ.ف.ب)

وأضاف لافروف: «نحن مستعدون لإرسال خبرائنا العسكريين ودبلوماسيينا إلى جنيف على الفور للتنسيق مع نظرائنا الأميركيين حول الخطوات المشتركة التي يمكن أن نتيج ضمان رحيل كل المتطرفين من دون استثناء من شرقي حلب».

وكان كيري قال الجمعة: إن «لقاء سيجري الديفة والحليفة تقدماً في أحياء شرقي حلب لإنهاء النزاع في حلب».

ويحقق الجيش العربي السوري والقوات الريفية المنكوبة وتطبيع الأوضاع فيها». منذ بدء عملياته في الخامس عشر من تشرين الثاني الماضي لاستعادة السيطرة على تلك الأحياء وتحجير ما يقرب من ربع مليون مدني للمقاريات (لتسوية النزاع في حلب) التي يدعمها الخبراء الروس منذ فترة طويلة».



جانب من الدمار الذي طال مستشفى عسكرياً روسياً في حلب (أ.ف.ب)

استشهاد طبيبتين في استهداف المسلحين مستشفى عسكرياً روسياً بحلب

وكالات

استشهدت أمس طبيبتان روسيتان أثناء قصف المسلحين لمستشفى عسكري روسي في حلب.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية، أن طبيبة روسية جرحت أثناء قصف المسلحين لمستشفى عسكري روسي في حلب، توفيت متأثرة بجراحها.

وقال المتحدث باسم الوزارة، اللواء إيغور كوناشينكوف: إن الأطباء بذلوا قصارى جهدهم لإنقاذ حياتها لكن إصابته كانت أبلغ من أن تبقى على قيد الحياة.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي ومنظمات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، و«أطباء بلا حدود» وغيرها من المنظمات الدولية بأن تدنن بحزم «القتل المتعمد لأطباء

عسكريين روس كانوا يؤدون واجبههم في تقديم خدمات لمدنيين حلبيين».

وأكد كوناشينكوف أن هذه الجريمة المرتكبة مما يسمى «بالمعارضة» سيتم التحقيق فيها وأن جميع منفذيه وأصحاب الطلب يجب أن يتحملوا المسؤولية المناسبة عن مقتل الأطباء الروس.

وفي وقت سابق من يوم أمس، أفاد المتحدث بأن طبيبة روسية استشهدت وأصيب اثنان آخران من عناصر التمريض بجروح خطيرة جراء قصف المسلحين لمستشفى عسكري روسي في حلب.

وحسب كوناشينكوف، فإن المستشفى العسكري المتنقل تعرض للقصف في الفترة ما بين ٢١:١٢ و ٢٠:١٢ بعد ظهر الإثنين، مشيراً إلى أن قذيفة هاون أصابت قسم المراجعات التابع للمستشفى.

سقوط مقاتلة روسية قبالة السواحل السورية بسبب خلل فني

وكالات

أعلنت موسكو تحطم مقاتلة من طراز «سو ٣٣» في البحر المتوسط أثناء محاولة للهبوط على متن حاملة الطائرات «الأميرال كوزنيتسوف» المتواجدة قبالة سواحل سورية.

ونكر بيان صادر عن المكتب الإعلامي لوزارة الدفاع الروسية، حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن المقاتلة سقطت لدى هبوطها على متن الطراد «الأميرال كوزنيتسوف» الحامل للطائرات، بعد تنفيذ مهامها القتالية في أجواء سورية، وذلك بسبب انقطاع كابل تابع لمنظومة المخايخ، ما أدى إلى سقوطها من متن الطراد.

وأكد البيان أن قائد المقاتلة استطاع إقناع من الطائرة، وأن فريق الإنقاذ نقل الطيار إلى متن «الأميرال كوزنيتسوف»، وأن صحته جيدة.

كما لفت إلى أن مجموعة السفن الحربية الروسية في البحر المتوسط لا تزال تعمل وفقاً للخطط المحددة، مضيفاً: إن طلعات الطيران البحري مستمرة وفقاً لهماهاتهما».

وكانت مقاتلة من طراز «مع ٢٩ كوبر» قد سقطت قرب الساحل السوري في ١٤ تشرين الثاني الماضي، وأوضحت الدفاع الروسية حينها أن الطائرة سقطت، جراء خلل فني، في البحر قرب «الأميرال كوزنيتسوف»، لدى تنفيذها طلعة تدريبية.

وترسو حاملة الطائرات الروسية قبالة الشواطئ السورية منذ منتصف تشرين الثاني الماضي وتشارك في الضربات الجوية على مواقع التنظيمات الإرهابية في سورية.

وتشن المقاتلات الروسية منذ الثلاثين من أيلول العام الماضي ضربات جوية لدعم قوات الجيش العربي السوري في الحرب التي يخوضها ضد الإرهاب الذي يعصف في سورية منذ أكثر من خمس سنوات.

الخوجة وصفه بـ«أحد مخرجات الثورة المضادة».. ونشطاء يسخرون منها

كيلو: الحكومة السعودية أجرت بحق الشعب السوري وهي لا تمتلك

حساً إسلامياً ولا قومياً.. و«الثورة» لن تستمر لأكثر من ٥ أشهر

الوطن

أكدت مصادر معارضة أن عضو «الائتلاف» المعارض ميشيل كيلو قد يقدم استقالته من الائتلاف، بعد التسجيل الصوتي الذي نشر على مواقع التواصل الاجتماعي، والذي هاجم فيه السعودية ودورها في سورية، واعتبر فيه أن «الوضع الحالي لن يسمح لـ«الثورة» بالاستمرار لأكثر من ٤ إلى ٥ أشهر».

ونقل نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي ويشكل لافت تسجيلين صوتيين لكيلو أمس انتقد في الأول «الائتلاف» و«الثورة» قائلاً: «لقد أسععت لو ناديت حياً»، مشيراً إلى أن «الشباب لا يفكرون بما يجري الآن».

وانهم كيلو في التسجيل سمّاً «لا بأس به» من المعارضة ممن وصفهم بأنهم «من غير الديمقراطيين بالإثران من الأموال التي حصلوا عليها من قطر ومن غير قطر»، كما اتهم أعضاء بـ«الائتلاف» بـ«الإلراء» على حساب الدعم القطري.

وقال كيلو: إن لديه تخوفات خطيرة على «الثورة مبنية على احتمالات»، مشيراً إلى أن الواقع على الأرض قد تحول هذه المخاوف إلى واقع، وأضاف: إن الوضع الحالي لن يسمح لـ«الثورة» بالاستمرار لأكثر من ٤ إلى ٥ أشهر.

واعتبر كيلو أن روسيا تتحرك في سياسة من شعبتين، الأولى هي «الاحتواء» والثانية هي «التدمير والسحق»، منوهاً إلى أن الروس قالوا

بصراحة إنهم متواصلون مع ٨٤٢ موقعاً في سورية؛ ما يعني أنهم إذا استمروا بالوتيرة نفسها، فإن «الثورة» لن تعود موجودة بعد أربعة أو خمسة أشهر، حيث ستستسلم معظم المناطق الثائرة، باستثناء القليل من الثوار الذين سيسبقونهم في إدلب وغيرها.

وفي تسجيل آخر نقلته مواقع معارضة عن موقع «يوتيوب»، شن كيلو هجوماً عنيفاً على السعودية وركز على سياستها في سورية، حيث اتهم الحكومة السعودية، بعدم امتلاكها حساً إسلامياً، ولا قومياً، ولا عربياً وقال: «إن السعوديين تحت مستوى السياسة»، رغم تأكيد أنه لن يتكلم بكلمات نابية عن السعودية، احتراماً للنساء الموجودات، في إشارة منه إلى أن الحديث يجري وسط اجتماع يحضره نساء ورجال وليس مجرد خواطر يقرؤها كيلو أو في مقابلة ما، ومع ذلك لم يحدد مكان وتوقيت التسجيل.

وطالب كيلو الرياض بأن تعتبر كل الأموال التي أنفقتها على السوريين خلال الفترة الماضية، «ديناً على الحكومة السورية التي ستأتي بعد إسقاط (الرئيس بشار) الأسد».

وبدا لافتاً أن كيلو ساوى بين إسرائيل والسعودية ودول الخليج في موقفه تجاه سورية، قائلاً: «من أول يوم في الثورة، كان واضحاً أنهم يريدون الفوضى بسورية، ولا يريدون نظاماً ديمقراطياً»، في موقف يتناقض تماماً مع قوله السابق، ومع ذلك تابع: «لا



المعارض ميشيل كيلو

الديمقراطية تناسبهم، ولا الحكم الإسلامي يناسبهم».

واعتبر أن السعودية «أجرت بحق الشعب السوري»، مطالباً إياها بالنزول عند رغبات السوريين من أجل تصحيح خطئها السابق، وأضاف: «إخواننا في السعودية ليس لديهم قوة على رسم خطة، ولا جراءة يؤدون خلالها عدة



المصرف الدولي للتجارة و التمويل
The International Bank For Trade & Finance

يعلن المصرف الدولي للتجارة و التمويل عن حاجته إلى الوظائف التالية:

ضابط نظام بنكي

المؤهلات العلمية

- ١- الشهادة المطلوبة: هندسة معلوماتية أو معهد تقانة وحاسوب .
- ٢- خبرة في إدارة قواعد بيانات Oracle و التعامل مع نظم تشغيل Linux.

المؤهلات الشخصية

- ١- أن يكون سوري الجنسية.
- ٢- إجادة اللغة الإنكليزية (قراءة وكتابة).
- ٣- إجادة التواصل و التعامل مع الآخرين.
- ٤- امتلاك مهارات شخصية قوية و قدرة على التفكير المنطقي.
- ٥- امتلاك مهارات تنظيمية، و القدرة على متابعة المهام وحل المشاكل بالطريقة الصحيحة.
- ٦- القدرة على تأمين الدعم الفني خارج أوقات الدوام عبر الهاتف أو من خلال الحضور الشخصي.
- ٧- العمل ضمن روح الفريق.
- ٨- العمل تحت الضغط.
- ٩- خدمة العلم مؤداة .

على من تتوافر لديه المؤهلات المطلوبة، يرجى إرسال السيرة الذاتية على العنوان التالي:

المصرف الدولي للتجارة و التمويل- إدارة الموارد البشرية.

فاكس رقم: ٢٣٢٥٧٨٨ -١١ -٩٦٣٠٠

بريد إلكتروني: admin-dept@ibtf.com.sy

أو على الموقع الإلكتروني للمصرف SY. www.IBTF.COM.SY